

تحليل الفجوات البحثية التي تناولتها الدراسة،
وتقييم مدى إسهامها في تطوير المجال البحثي.

Prepared by عبدالله محمد السلطان
دراسات نقدية ٣

Lecture No. 7



عنوان الدراسة المختارة:

Digital Transformations in Family Businesses (2021)

رابط الدراسة:

<https://www.diva-portal.org/smash/get/diva2:1560583/FULLTEXT01.pdf>

يُعد التحول الرقمي في الشركات العائلية من الموضوعات الحديثة التي حظيت باهتمام متزايد في الأدبيات الإدارية، نظرًا لما تمثله هذه الشركات من دور اقتصادي محوري، وما تواجهه من تحديات خاصة في التكيف مع التغيرات التكنولوجية. وتأتي هذه الدراسة لتحليل عملية التحول الرقمي في الشركات العائلية، مع التركيز على الأبعاد التنظيمية والاستراتيجية التي تؤثر في نجاح هذا التحول.

الفجوات البحثية في الدراسة

- حددت الدراسة عددًا من الفجوات البحثية المهمة، من أبرزها:
- محدودية الدراسات التي تناولت التحول الرقمي في الشركات العائلية بشكل خاص
 - تركيز الأدبيات السابقة على الجوانب التقنية وإهمال الأبعاد التنظيمية
 - ضعف الفهم العميق لكيفية تفاعل العوامل غير المالية مثل الثقافة والقيادة مع التحول الرقمي
 - غياب الدراسات التي تقدم تفسيرًا سياقيًا لتجارب الشركات العائلية

التحليل النقدي:

تُظهر هذه الفجوات وعيًا بحثيًا متقدمًا، حيث لم تكتفِ الدراسة بالإشارة إلى نقص الدراسات، بل ركزت على طبيعة هذا النقص، خاصة في الجانب التفسيري

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى:

- فهم كيفية تطبيق التحول الرقمي في الشركات العائلية
- تحليل العوامل التنظيمية المؤثرة في نجاح التحول
- استكشاف دور القيادة والثقافة في دعم التحول الرقمي

التقييم: 

الأهداف واضحة ومتراصة مع الفجوات البحثية، وتعكس توجهًا نوعيًا يركز على الفهم العميق للظاهرة

المنهجية المستخدمة

- اعتمدت الدراسة على المنهج النوعي، من خلال:
- إجراء مقابلات معمقة مع قيادات في شركات عائلية
- تحليل البيانات باستخدام التحليل الموضوعي (Thematic Analysis)

التقييم النقدي:

- المنهج مناسب لطبيعة الدراسة الاستكشافية
- يوفر فهماً عميقاً للسياق
- لكنه محدود من حيث التعميم

النتائج الرئيسية

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المهمة، منها:

- التحول الرقمي في الشركات العائلية لا يعتمد فقط على التكنولوجيا، بل على الثقافة التنظيمية
- القيادة تلعب دورًا حاسمًا في نجاح التحول
- العوامل غير المالية تمثل عنصرًا أساسيًا في دعم التحول الرقمي

التحليل: 

تُظهر النتائج توجهًا حديثًا في الأدبيات، حيث تنتقل من التركيز على الأدوات إلى التركيز على الإنسان والتنظيم

إسهام الدراسة في تطوير المجال

قدمت الدراسة عدة إسهامات علمية، منها:

- إثراء الفهم النظري للتحويل الرقمي في الشركات العائلية
- تقديم تفسير سياقي عميق للظاهرة
- تسليط الضوء على دور العوامل غير التقنية
- دعم الاتجاه نحو الدراسات النوعية في هذا المجال

التقييم: 

إسهام الدراسة يُعد قويًا من الناحية التفسيرية، لكنه يحتاج إلى دعم بدراسات كمية لتعزيز التعميم.

مدى نجاح الدراسة في سد الفجوات

نجحت الدراسة في:

- ✓ تقديم فهم أعمق للتحول الرقمي
- ✓ التركيز على الجوانب التنظيمية
- ✓ معالجة نقص الدراسات التفسيرية

لكنها لم تعالج:

- ✗ الفجوات الكمية
- ✗ محدودية التعميم
- ✗ اختلاف البيئات الجغرافية

التحليل النقدي العام

من خلال التحليل، يمكن تقييم الدراسة على النحو التالي:

نقاط القوة:

- وضوح الفجوة البحثية
- اختيار منهج مناسب
- عمق التحليل التفسيري

نقاط الضعف:

- محدودية العينة
- عدم استخدام منهج مختلط
- صعوبة تعميم النتائج

رأي الباحث

من وجهة نظري، تُعد هذه الدراسة إضافة مهمة في مجال التحول الرقمي في الشركات العائلية، خاصة من حيث تقديم فهم عميق للسياق التنظيمي.

إلا أن تطوير هذا المجال يتطلب:

- دمج المناهج الكمية والنوعية
- إجراء دراسات في بيئات مختلفة مثل المملكة العربية السعودية
- إدخال متغيرات إضافية مثل الحوكمة العائلية

الخاتمة

تُظهر هذه الدراسة أن التحول الرقمي في الشركات العائلية عملية معقدة تتأثر بعوامل متعددة، وأن فهم هذه العملية يتطلب تبني مناهج بحثية متنوعة تجمع بين التحليل الكمي والنوعي



Thank You